

— ٨٥ —

وملاسته به ؛ إذ ليس من المقول أن يكون تأثير هذا الوسط فيمن ولد فيه ودرج بين أهله مماثل لتأثيره فيمن نزع إليه - بعد أن نمت البذور الفنية لديه في ظلال البادية - طعما فما يتوفر فيه من أسباب الترف والنمى ، ومختلفا وراءه البادية وما فيها ومن فيها . كما أنه ليس من المقول أن يكون الوسط الحضري القائم في الحاضرة على المستوى التثقيري نفسه الذى يشتمل عليه الوسط الحضري المصنوع في البادية مهما تطاول به الزمان ، كما كان الحال بين إمارة الحيرة التى أصبحت قطعة من الأرض الفارسية وبين إمارة كندة القائمة في الجزيرة العربية تحيطها الصحراء العربية من كل جهة ، والوطن العربي فى عمومه حين شمله الإسلام بمبادئه وأفكاره الحضارية .